اثر استراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن .

م.م. زينب محمد خليل
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
Zainab.Muhammad@uomustansiriyah.edu.iq
07726134580

مستخلص البَحث :-

هدف البحث الى التَعرفْ على اثر إستخدام إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تَحصيل تلميذات الْصَف الخَامِس الإبتدائي في مَادَة العلوم والتفكير الإيجابي لَديهمْ . وللتحقق من هَدَف البَحثْ صِيغَت الفَرَضِيتان الصْفرِيتان المذكورة لاحقا ،وتكونت عينة البحث من (67)تلميذة تم توزيعهم عشوائيا فكانت شعبة (ج) كمجموعة تجريبية وكان عددهم (33) وتلميذات شعبة (أ) كمجموعة ضابطة والذي كان عددهم (34) .كوفئت المجموعتان في متغيرات (المعلومات السابقة لمادة العلوم، الذكاء، التفكير الايجابي) قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(35) فقرة من مقياس التفكير الايجابي، وتم التأكد من الصدق والثبات ،ثم تم تطبيقهم على عينة البحث . اسفرت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية بيداغوجيا التعاقد على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإيجابي ، وبناء على ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ، التحصيل ، التفكير الايجابي

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

1- - **مُشكلة البَحث** :- المَواد الدراسية تؤثر بشكل كبير على نمو عقلية وشخصية المتعلم ومنها مادة العلوم التي تكون مليئة بالمعلومات و المفاهيم العلمية ، لذلك تحتاج في تدريسها العديد من الطرائق والاستراتيجيات الجديدة ليتم نقل هذا الكم الهائل من المعلومات والمفاهيم لذهن المتعلم ، ومن خلال البحث والتقصي والسؤال لمعلمات لديهن خبرة عشرة سنوات في التدريس بان التلاميذ يلاقون صعوبة في فهم مادة العلوم وانها تحتاج الى طرائق واستراتيجيات جديدة ترفع من درجات التلاميذ فِي مَادة العُلوم ، أي ان هناك انخفاض في مستوى التَحصيلْ لَدى تِلميذات الصَّف الخَامس الإبتدائي في مادة العلوم ، وان هناك ضعف في توظيف التفكير عند اجاباتهم على الأسئلة وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات في هذا المجال و حسب علم الباحثة لم يتم التطرق الى هذا العنوان في العراق بمتغيريه المستقل والتابع مع بعض. وللزيادة في التأكد من هذه المشكلة قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية على عدد من المعلمات في مادة العلوم تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تم تحليل اجاباتها وكانت كالاتي :-

- 90% مِن الْمعلمات اجابوا بنعم ، هناك تدني في مستوى التحصيل في مادة العلوم .
- جميع المعلمات (100%) لم يسمعوا بهكذا استراتيجية و(85%) منهم ليس لديهم فكرة عن التفكير الإيجابي . وَبناء عَلى ما تَقدم يُمكن صِياغة مُشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الاتي:- ما اثر

استخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تحصيل تلميذات الصَّف الخَامس الإبتدائي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن .

- **أهمية البحث** :- يمكن تلخيص أهميةُ البَحث بالنُقاط الآتية :-

1- أهَمية مَادة العلوم للمرحلَة الابتدائية باعتبارها حجر الأساس التي تبنى عليها المراحل الأخرى فهي تعمل على مساعدة التلميذات فيما بعد على فهم المعلومات العلمية والمفاهيم والحقائق بشكل اسهل

2- من المتوقع ان هذَا البَحث سَيسهم في تحقيق اهداف مَادة العُلوم ومعالجة مشكلة ضعف التَحصيلْ لَدى تلميذات الصَّف الخَامس الإبتدائي.

3- ضرورة إستخدام طرائق واستراتيجيات جديدة لتدريس مادة العلوم .

4- إمكانِية افادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في اهتمام وتطوير تدريس مادة العلوم في المدارس .

5- يُعتبر هذا البحث إضافة جديدة للمكتبةِ ولفتح افاقاً واسعةً امام الباحثين الاخَرين .

(الزهيري : 2015 ، 131) ، (مؤتمر الجامعة المستنصرية : 2005، 11) .

- **هَدف البَحث** :- يَهدفْ البحث الحالي التَعرف الى :- اثر إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تَحصيل تلميذات الصَّف الخَامس الإبتدائي في مَادة العلوم والتَفكير الإيجَابي لديهن .

- **فرضيتي البحث** :-

1- "لا يوجَد فَرق ذات دلالة إحصائية عندَ مُستوى دلالة (0.05)بين متوسط دَرجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مَادة العلوم وفق استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابط الذين يدرسون مَادة العلوم وفق الطريقةِ التقليديةِ" في الاختبار التحصيلي .

2- لا يوجَد فرق ذو دلالة إحصائية عندَ مستوى (0.05)بين متوسط دَرجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مَادة العلوم وفق استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المَجموعَة الضَّابط الذِينَ يَدرسونَ مَادةِ العُلوم وفق الطَريقةِ التَقليديةِ في مقياس التفكير الإيجابي .

- **حدود البحث** :- يَقتصر البحث الحالي على :-

1- تِلميذاتْ الصَّف الخَامس الإبتدائي في مَدرسةِ (الامام أبو حنيفة النعمان) التَابعةِ لمديريةِ تربية الرِصَافة الأُولى .

2- الَفصلْ الِدراسي الأَول للعَام (2022-2023) .

3- موضوعات مِن كِتابْ العُلوم الُمقَرر تَدريسيهِ للَّصَف الخَامس الإبتدائي الطَبعة 2020 وهي (جهاز الدوران وصحته ، جهاز التنفس وصحته ، الجهاز الهضمي ،الجهاز البولي وصحته، العناصر وأنواعها، العناصر الشائعة و خصائصها، المخاليط وأنواعها) .

- **تحديد المصطلحات** :- **أولا:- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد:-**

عرفها (اللحية :2009): بكونها اتجاها بيداغوجيا يقوم على مبدأ تعاقد المتعلمين و مدرسهم و اتفاقهم على الالتزام بأداء مهام أو تحقيق مشاريع معينة، تسهم في تطوير الممارسة التربوية من جهة، و تَوطِيد العِلاقَة الوِجدَانية الأَنفِعالية بَينَ المُدَرس و المتعَلمين، و بالتالي الابتعاد أكثر عن العنف و الممارسات اللاتربوية. (اللحية :2009 ، 75) عرفها العالم التربوي ميالاري بأن التعاقد البيداغوجي هو ذاك الإجراء البيداغوجي المقتبس من ميدان التشريع والصناعة، يقوم في إطار العمل التربوي على اتفاق تعاقدي بين طرفين هما المدرس و التلميذ، و ينبني هذا الاتفاق على مفاوضة بينهما حول

متطلبات المتعلم و أهداف التعليم و واجبات كل طرف و حقوقه، و أهداف و مرامي عملية التعليم و التكوين. (Net :1)

التعريف الاجرائي :- هي تنظيم لوضعيات التعلم عن طريق اتفاق متفاوض بين الشركاء (المدرس و المتعلمون)، يتبادلون بموجبه الاعتراف فيما بينهم قصد تحقيق اهداف معرفية .

ثانيا:- التحصيل :- عرفها (شهاوي :2017) بأنه :" مجمل الخبرات المكتسبة أو نتائج عملية التعليم والتعلم ويقاس مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في اختبار مصمم لذلك" .

(شهاوي : 2017، 108)

عرفها (إسماعيلي : 2019) بِأنه :" مُستوى مُحَددْ مِنَ الأداءْ و الكفاءة فِي العَملْ المَدْرسِي كَما يُقامْ مِن قَبلْ المدرسين أو عَن طَرِيقِ الأَختِباراتْ المُقننة أو كليهما " . (إسماعيلي : 2019 ، 39)

التعريف الاجرائي :- مقدار ما اكتسبه التلميذات من المعارف أو المهارات التي تم الحصول عليها نتيجة تدريسهن باستراتيجية بيداغوجيا التعاقد موثقة بالدرجات .

ثالثاً : التفكير الايجابي :-عرفها (Scheier & Carver : 1993) بأنه " امتلاك الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات ايجابية لخبراته المستقبلية تظهر في انتقائه سلوكاً محددا وتفضيله "

(Scheier & Carver : 1993 26،)

عرفها (سالم : 2006) بأنه " قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها نحو تحقيق توقع النتائج الناجحة ، وتدعيم حل المشكلات ، من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة " (سالم : 2006 ، 35)

التعريف الاجرائي :- بأنه مجموع التقديرات التي يحصل عليها التلميذات من خلال الإجابة على فقرات مقياس التفكير الايجابي المعتمد في هذا البحث .

الفصل الثاني :- المِحوَر الأوَلْ : خلفية نظرية :-

أوَلا:- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد:- يكتسي العقد الديداكتيكي/البيداغوجي أهمية قصوى في مجال العلاقات البين فردية القائمة بين الفاعل التعليمي و المتعلمين خصوصا في مجال اكتساب التعلمات، و تحقيق الأهداف المحددة للنشاط التعليمي التعلمي. و بالتالي، ينبغي للمدرس أن يتعاقد مع تلامذته، و ذلك عن طريق تحديد المهام و الأدوار و الوظائف و الأعمال التي يجب أن يقوم بها كل طرف في علاقته مع الجماعة. فلا بد من تحديد و واجبات و حقوق كل من التلميذ و المدرس على حد سواء، و يجب أن يبنى هذا التعاقد الديدكتيكي/البيداغوجي على حرية المتعلم من جهة و سلطة المدرس و قدرته على ضبط القسم من جهة ثانية؛ و كي يحقق المتعلم أولا حريته، يرى الباحثين، أنه عليه أن يعبر عن رغباته و يترجمها إلى أفعال، تسيرها حوافزه الذاتية التي تميزه عن باقي أقرانه كذات لها طموحها، و طريقة اشتغالها... أما ما يخص سلطة المدرس و قدرته على ضبط القسم، فيمكن هنا أن نميز بين سلطتين هما: - سلطة شخص أستاذا كان أم مديرا ...)، متمكن من تخصصه مطلع على تخصصات الآخرين، ضابط لآليات اشتغاله. و هذه سلطة مشروعة و غالبا ما يقبلها التلاميذ لأنها مبنية على سلطة معرفية و ليس على القمع و الاستبداد؛ مبنية على الاقتناع. إن هذا النوع من السلطة يسهل عملية التواصل بين أفراد المجموعة داخل القسم الدراسي، و سلطة شخص غير متمكن من تخصصه، غير مطلع على التخصصات التي تفيده، غير ضابط لآليات اشتغاله، و هذه سلطة غير مشروعة لا يقبلها التلاميذ لأنها مبنية على القمع. و هذا النوع يعوق عملية التواصل بين الأستاذ و التلاميذ.

أسس بيداغوجيا التعاقد: يندرج التعاقد البيداغوجي ضمن ما يسمى تيار استقلال الإرادة في التعليم، و يمكن اختصار أسسه في النقط التالية:

- الحرية : و نعني بها حرية الاقتراح والتقبُّل والرَّفض، حيث لا يمكن إكراهُ المتعلِّمِ على إنجازِ عملٍ ضدا على رغبته.
- الالتزام: شكلٌ من أشكال تبادلِ الاعتراف قصدَ تحقيقِ أهدافٍ معيَّنة: معرفية - وجدانية - ومهارية . وهو الأساس الذي يعطي القوة والمشروعية للتعاقد البيداغوجي، ويحفز المتعلم على تطبيق بنود العقد.
- التفاوض: حول بنود العقدِ التَّعليمي – التعلُّمي بين الشُّركاء: المعلِّم من جهة، باعتباره المنشِّطَ، والمتعلِّم من جهة ثانية باعتبارِه الشَّريكَ التَّربويَّ.

الانخراط المتبادل في إنجاح التعاقد: ويهم شعور التلميذ بانخراطه الدائم طيلة مدة التعاقد لأن التعاقد يمنحه فرصة لتجريب استقلاليته بتحمله للمسؤولية. كما يجب أن يبدي المدرس نفس الالتزام والانخراط في وثيقة التعاقد. (Net :2)

- **أهداف التعاقد البيداغوجي:** يهدف التعاقد البيداغوجي باعتباره من الطرق الحديثة في تدبير التعلمات، إلى تحقيق ما يلي: - تشجيع المتعلم على التعبير والتصرف ضمن حدود حريته الشخصية، و في احترام تام لحرية الآخرين و حقوقهم ، تطوير آليات التفكير الإبداعي لدى المتعلم في إطار قواعد و آليات الحياة المدرسية ، استثمار الخطأ باعتباره أساسا للمعرفة، و معالجته ضمن إطار علمي تعاقدي ، تحقيق التنمية الذاتية : فالتعاقد يشجع التعلم الذاتي، مما يفجر القدرات و الطاقات الابداعية خلال مسار التعاقد و يساهم في بناء الثقة في النفس والشعور بالأمان ، تحقيق التوافق الاجتماعي وتدريب المتعلمين على التعايش وحل المشكلات عن طريق آليات الحوار و الاقناع.
- **تطبيقات بيداغوجيا التعاقد:-**عند تطبيق بيداغوجيا التعاقد، ينبغي مراعاة التوافق و التراضي حول البنود، و استحضار القوانين المؤطرة والمناهج والمقرَّرات والتوجُّهات الرَّسمية، و التحلي بقدر كبير من الإبداع و الابتكار و التطوير. توظف بيداغوجيا التعاقد لحل المشكلات الصفية التي تمس مجالين رئيسيين من مَجَالاتْ الحَياةْ المدرسية: مجالْ صعوباتْ التَعلم و مجالْ السلوك.

(أبو موسى : 2004، 43)

-مراحل العقد الديداكتيكي:- لقد حدد(Pelpel 1986) المراحل التي ينبني عليها العقد الديداكتيكي/البيداغوجي، و سنحلل كل مرحلة على حدة مبرزين الوظيفة البِيدَاغوجِية للمدرس عند كل محطة.

المَحطة الأولى: الإخبارْ:- يكون مشتركا بين المتعاقدين متعلقا بالبرامج و الأهداف و مدد الإنجاز و المعطيات المادية... و من ثم، فالوظيفة البيداغوجية للمدرس تبقى أساسية و حاسمة خلال هذه المحطة، حيث من الجائز أن يخبر الجماعة الصفية، بشكل صريح، بالأهداف و الكفايات التي ينوي تحقيقها من خلال الوضعيات الديداكتيكية التي يحضرها و يعدها، فضلا عن وضع الجماعة الصفية في الصورة و اطلاعها على القانون الداخلي للمؤسسة و محتوى البرامج الدراسية و المنهاج أيضا، وفق مقاربة شمولية تتوخى إشراك المتعلم في العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها، بغية تجويد الممارسة التربوية و تهيئ المتعلم لاتخاذ القرارات السليمة و إكسابه روح النقد و التفاعل مع المادة الدراسية ليس على أساس معطى مادي فحسب بل كصورة من صور التطبيقات الاجتماعية ذات البعد المعنوي.

المحطة الثانية: الالتزام:- أي مساهمة كل طرف (المدرس و المتعلم) في التوقيع على العقد و الالتزام ببنوده خلال إنجازه. و نظام الإلزام هذا هو بمثابة عقد بين المدرس و المتعلم، و معنى هذا أن عنصر المفاجأة أو التشويق أصبح أمرا غير مرغوب فيه حيثما يتم تحديد الأهداف و إشعار المتعلم بها و التعاقد عليها بين طرفي العملية. و هنا يدخل الطرفان معا في استراتيجية محكمة تفرزها طبيعة المادة المعدة للتدريس، و تتقلص حرية المدرس هنا لتخضع لوتيرة التعلم بمعنى أن كل خروج عن هذه الوتيرة هو في حد ذاته نقض لهذا العقد. إن الصيغة الضمنية للعقد الديداكتيكي/البيداغوجي تسود حيثما التزمت الأطراف بالمسؤوليات المحددة، و حالما يشذ التعليم عن مجراه يبرز هذا العقد بصيغة صريحة و يلزم العودة إلى تعديل مسار هذا النظام.من خلال هذه القراءة التحليلية للمحطة الثانية تتضح بجلاء أن وظيفة المدرس البيداغوجية تتبدى في إقناع الجماعة الصفية بشكل سلس و ممنهج و صريح بعيدا عن التسلط و العنف و محاولة السيطرة على المواقف التعليمية التعلمية، بالالتزام العفوي و الإيجابي بالتعاقدات التي يتفق عليها الطرفان، و بالتالي، ضمان الانخراط التلقائي في جو العمل المدرسي أثناء مرحلة التفعيل و الإنجاز. هنا يجب ألا يغيب عن بالنا أهمية «الالتزام» في الرقي بالفكر التربوي عامة و نقاء المناخ الذي تدور فيه أحداث الممارسة التربوية بخاصة. و نتيجة لهذا التعاقد الصريح بين المدرس من جهة و التلميذ المستهدف الأول من العملية التربوية من جهة أخرى، يلتزم الطرفان بهذا النمط أثناء تقييم الوضعيات التعليمية و إنجازها، رغبة في تسهيل التواصل التربوي و تيسير سبل التعامل مع الانتاجات التعليمية التعلمية للمتعلمين.

(سعاد :2011، 406)

المحطة الثالثة: الضبط :- و يتعلق الأمر بتدبير سير العمل و مراجعته من طرف المتعاقدين. هنا ستتضح الوظيفة البيداغوجية للمدرس كطرف في العقد الديداكتيكي/البيداغوجي؛ حيث ينبغي تدبير سير الممارسة البيداغوجية بعد مفاوضة الطرف الآخر في العقد البيداغوجي و هو المتعلمين وصولا إلى اتفاق إيجابي، كيف ذلك؟ نأخذ كمثال النصوص القرائية التي تروجها المدرسة عبر منهاجها الدراسي و التي لها علاقة بالمقررات الدراسية؛ إذ يستوجب منطق التعاقد الديداكتيكي/البيداغوجي أن يتم اختيار النص القرائي الأنسب للجماعة الصفية و الذي يحاكي الواقع المعيش للمتعلم (أخذا بعين الاعتبار الوضعيات الدالة) و يلامس المستوى السوسيوثقافي للجماعة الصفية.. فوظيفة المدرس، بيداغوجيا، تكمن في التفاوض الإيجابي مع المتعلمين قصد اختيار النص القرائي الأجود و الأنسب في إطار مبادئ التربية على الاختيار، دون أن يغفل المدرس الالتزام الضمني و الرسمي مع التيمات التي تروجها المجالات التربوية وفق نظام الوحدات الديداكتيكية المعلن عليها، و بعبارة أخرى، الاتفاق مع المتعلمين حول النص القرائي المختار من طرفهم مع ضمان توافق قيمه البيداغوجية مع الكفايات المسطرة رسميا. و كنتيجة لهذا الإجراء البيداغوجي، يحقق المدرس الكفايات المرجوة من خلال تقديم النص القرائي المتفق حوله بمعية المتعلمين، و بالتالي ضمان مشاركة عالية للجماعة الصفية في سبيل إنجاح الفعل التعليمي التعلمي.

المرحلة الرابعة: التقويم :- و هي مرحلة فحص مدى تحقق أهداف العقد الديداكتيكي/البيداغوجي من لدن المدرس، حيث تغدو وظيفة هذا الأخير البيداغوجية خلال هذه المرحلة حاسمة للغاية، إذ يتعين عليه اختيار أنسب الآليات التقويمية قصد معرفة مدى تحقق أهداف العقد، و ذلك عبر استخدام نظام الفحص الذي تثوي خلفه ثقافة تشاركية تربوية تروم تفعيل دمقرطة التعليم من خلال مشاركة

المتعلمين في تقويم أهداف العقد. و هنا نستحضر البعد الإبداعي في الممارسة البيداغوجية، و وظيفة المدرس الأساسية في سبيل تقويم مدى تحقق أهداف العقد الديدكتيكي/البيداغوجي. صفوة القول، من الغفلة عدم الانتباه إلى الجانب غير المضيء في تبني المدرس و المتعلم معا لأسلوب العقد الديداكتيكي/البيداغوجي؛ حيث يظهر هذا الأخير كإطار تنظيمي، عندما تنتهك أحد بنوده من طرف أحد الأعضاء المشكلين للعلاقة الديداكتيكية. و هكذا نلاحظ مع الباحث محمد لمباشري بأن طبيعة الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في بعض الأحيان تكون ناجمة إما عن الفهم السيء لبنود العقد الديداكتيكي/البيداغوجي أو عن رفضهم لها، و لكن هذا الرفض غالبا ما يكون مستترا و ضمنيا لدى المتعلم المغربي لاعتبارات علائقية محكومة بهاجس الخوف و عدم القدرة على المواجهة. و مهما يكن، فإن التزام المدرس بوظيفته البيداغوجية في إطار ما يسمى بالعقد الديداكتيكي/البيداغوجي سيساعد لا محالة في تجويد الممارسة التربوية، و تحقيق أهدافها المرجوة بكثير من الاقتناع و الليونة و بعيدا عن الممارسات التقليدية التي تحيل على التحكم المفرط و القمع المستفز و السيطرة المطلقة على المواقف التربوية. (الزعابي : 2012 ، 67 -68)

ثانيا:- التفكير الايجابي : مفهومه :- هو التفكير بالعقل اللاوعي لايفكر ولا يحكم ،ان كانت المعلومة صحيحة أم خطأ ، حقيقة أم كاذبة ، أنه فقط يخزنها كالخادم الامين ، ليؤدي الى سلوك موافق للمعلومة المختزنة في مرحلة لاحقة ، فاذا أردنا أن نغير سلوكنا أو أدءنا فيجب أن نختار أفكاراً ايجابية جديدة ، ونغذي بها مراراً وتكراراً ، لأن الأفكار المتكررة ترسخ في العقل اللاوعي ، والافكار السلبية المتكررة تؤثر بشكل سلبي على اللاوعي وتؤدي الى نتائج سلبية عندما تترجم الأفكار ، والأمنيات عن طريقه ، لذا يجب أن نقلب هذه الأمور الى النقيض كي تتحقق نتائج ايجابية .

(بيرا فيرا : 2011 ، 12)

-أهمية التفكير الايجابي : يسعى الفرد مهما كان عمره ، و الزمان و المكان الذي يعيش فيه الى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة ، والرفاهية ، و النجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ، ولذلك يحاول جاهداً أن يجلب لنفسه ولغيره الخير و المصالح المادية و المعنوية ، وأن يدفع عن نفسه الأضرار و المفاسد ، وان ما يمكن الفرد من الوصول الى مراده هو أن يقوم بادئ ذي بدء بتحسين مستوياته الفكرية ، وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة ، وان يدرب نفسه على التخلي عن الافكار السلبية التي تحد من قدراته ، و التي تضيع جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من أهداف حياته . (الرقيب : 2008 ، 79)

-أنواع التفكير الايجابي :

أ- التَّفكِير الإيجابي فِي المُعاناةْ : هُنالك نَوعْ مِنْ النَّاسْ عِندَما تواجهه صُعوُباتْ فَهوَ يَقتَرِب أكْثرْ مِنَ الله سُبحَانه وتعالى ثُم يُفكِر فِي كَيفِيةْ التَعامُل مَعَ التَّحدي و الاستفادَة مِنه وتَحويلِهِ الى خِبرةً ومَهارةً .

ب-التفكير الايجابي بسبب التوقيت : ممكن استغلال هذا النوع من التفكير الايجابي المرتبط بتوقيت لتحسين سلوكياتنا وايضاً لبناء عادات ايجابية جديدة .

جـ- التفكير الايجابي لتدعيم وجهات النظر : هذا النوع من التفكير يستعمله بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى لو كانت النتيجة سلبية ، فمثلاً المدخن الذي يدعم وجهة نظره في التدخين ويقول : ان التدخين يهدئ من أعصابه ويجعله متزناً في عمله ومع أولاده ولذلك فهو يدخن لكي يظل متزناً.

د- التفكير الايجابي بسبب التأثير بالآخرين : في هذا النوع من التفكير يكون الشخص ايجابياً ، لأنه تأثر بشخص آخر سواء أكان ذلك من الاقارب أم الأصدقاء أم حتى بسبب برنامج يكون قد شاهده الشخص في التلفاز ، فمثلاً لو شاهدت برنامجاً عن الرياضة تشعر أنك تريد أن تمارس الرياضة أنت أيضاً فمن الممكن أن تبدأ فعلاً وتستمر حتى تصل الى ما تريد من وزن وصحة ، ومن الممكن أيضاً بعد وقت قصير أن تترك كل شيء وتعود كما كنت ، فَهذا النَّوعْ مِنَ التَّفكير الايجابي قدْ يَكوُن تأثِيرهُ سِلبِياً عَلى بَعضْ الناس الذِينَ يتأثَّرونْ بالآخَرينْ .

المحور الثاني : دراسات سابقة :-

-الجبوري (2018): هدفت الدراسة التَّعرفْ عَلى أثر إستراتيجية الحَصَادْ فِي تَحْصِيل طُلابْ الصَّف الرَابع العِلمي والَتفكِير الإيجَابي لَدَيهمْ فِي مَادةْ الفِيْزياءْ ، في العراق ، تكونت عينة الدراسة من(68) طالباً، و تم استخدام الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الإيجابي و الوسائل الإحصائية المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار ("t-test")، وأظهرَتْ نتائِجْ الدراسة تَفَوقْ طُلابْ المَجموُعةْ التَجريبيةْ عَلى طُلابْ المَجمُوعةْ الَضابِطة.

- أمبو سعيدي و الحجري (2013): هدفت الدراسة الى استقصاء تقدير درجة أهمية معرفة المحتوى البيداغوجي في مادة العلوم لدى عينة من المعلمين الذين يدرسون المادة في الصفوف (5- 10)بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (102) معلم و معلمة من ثلاث مديريات للتربية و التعليم بعمان، وتم اعداد استبانة من قبل الباحثين تقيس درجة أهمية معرفة المحتوى البيداغوجي الخاصة بمادة العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة : المعرفة بمتعلم مادة العلوم حصل على الترتيب الأول ، و المعرفة باستراتيجيات التدريس حصل على الترتيب الثاني ، و المعرفة بمناهج العلوم حصل على الترتيب الثالث .

الإفادة من الدراسات السابقة :- وتكمن في :- الاستفادة من التعرف على المنهجية العلمية المناسبة لعمل البحث و المساعدة في بناء الإختبَار التَحصِيلي وَمِقياسْ الَتفكِير الجانبي و المساعدة في تحديد الاطار النظري للبحث الحالي و المساعدة فِي إختِيار الوَسَائِل الإحصائِيةْ الُمناسِبةْ للبَحثْ الحَالي .

الفصل الثالث :- منهجية البحث وإجراءاته :-

-التصميم التجريبي :- اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذُو الضَبطْ الجُزئِي للمَجْموعَتينْ التَّجريبية والضَّابطة ومِنْ ذَواتْ الإختبِار البَعدي وكما مُوضَّح فِي المُخَطَطْ الاتي :-

المجموعة	التَّكافؤ	المُتَغيْر الَمستقَل	المُتغير السابق
التَّجريبية	- المعلومات السابقة . - الذَّكاءْ . - التَّحصيل الدراسي للأبوين .	إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد	- التَّحصيل . - الَتفكيْر الايجابي .
الضَّابِطة		الطَّريقة الإعتيادِية	

مُخَطَط (1) التَصْميمْ التَّجريبي الُمعتَمْد فِي البَحثْ .

- **مُجْتَمعْ البَحث وَعينَته**ُ يتكون مجتمع البحث الحالي من تلميذات المدارس الإبتدائية النَّهارية للبَنات في مركز محافظة بغداد التَّابعة لمديرية الرِصَافة الأولى للعام الدراسي 2022-2023 . اختيرت مدرسة الامام أبو حنيفة النعمان الابتدائية للبنات عينة للبحث " قصدياً من بين مدارس مجتمع البحث

لقربها من مسكن الباحثة، ولتعاون ادارة المدرسة فِي تَذليلْ الصُعوبَات المُحتَملة الَّتي تواجه البَاحِثة واحتواء المدرسة على ثلاث شعب ، لكي تعطي حُريةِ التعَّيينْ العَشوائِي للمَجْموعَتينْ التَّجريبية والضَّابطة. اختيرت عَينةِ البَحث بالتعيين العَشوائِي البَسِيطْ، شعبتي (أ، ج) البَالِغ عَدَدهُن (65) تِلمِيذَة ، بعد الاستبعاد واختيرت (جـ) لِتُمثلْ المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ، وَشعبَة (أ) لِتُمثلْ المَجمُوعةْ لضَّابطة الَّتِي سَتدَّرسْ عَلى وُفقْ الطَّريقَة الإعتِيادية، وبواقِع (33) تلميذة للمَجمُوعةْ التَّجريبية ، و(34) تلميذة للمَجمُوعةْ الضَّابطة .

ـ تكافؤ المجموعات :- تم اجراء التَّكافؤ بَينَ مَجْموعَتَي عَينة البَحث فِي عَددْ مِنْ المُتغَيراتْ الَّتي تعتقد الَباحثة انها تؤثِر فِي نَتائِجْ التَّجربة وهي (المَعلومَات الَّسابِقة ، الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين) وكانت جميعها متكافئة وحسب الجداول ادناه :-

جدول (1) الدلالة الإحصائية لمتغير (25) فقرة من إختبار المَعلومَات الَّسابِقة في مادة العُلوم .

المَجمُوعة	عَددْ اَلتلميذات	الْمتَّوسطْ الحسابي	التباين	دَرَجَة الحُريةَ	قِيمة(t)		مُستَوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	9.89	4.76	65	0.16	2.00	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	10.04	9.12				

جدول (2) الدلالة الإحصائية لِمُتغير اختبار الذَكاء (رافن) لِمَجموعتَي البَحث

المَجمُوعة	عدد التلميذات	الْمتَّوسطْ الحسابي	التَبايِنْ	دَرَجَة الحُريةَ	قِيمة(t)		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	14.9	25.98	65	0.69	2.00	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	13.8	15.88				

جدول(3) نَتائِج إختِبارْ مُرَبعْ كَاي لِمعرِفةْ دَلالةْ الفَرقْ بَين مَجمُوعتَي البَحث فِي الَمستوى التَّعليمي للاب

المَجمُوعة	عدد التلميذات	مستوى التحصيل الدراسي للاب				درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة (0.05)
		ابتدائية فَما فَوق	متوسطة	اعدادية	دبلوم فَما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التَّجريبية	33	7	11	5	10	3	0.904	7.815	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	4	13	6	11				

جدول(4) نَتائِج إختِبارْ مُرَبعْ كَاي لِمعرِفةْ دَلالةْ الفَرقْ بَين مَجمُوعتَي البَحث فِي الَمستوى التَّعليمي للأم

المَجمُوعة	عدد التلميذات	مستوى التحصيل الدراسي للام				درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة (0.05)
		ابتدائية فَما فَوق	متوسطة	اعدادية	دبلوم فَما فوق		المحسوبة	الجدولية	

التَجريبية	33	4	9	9	11	3	2.844	5.99	غَيْر دَالّة احصائيا
الضَابطة	34	3	4	14	13				

ـ ضبط المتغيرات الدخيلة :- ومنها ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ولم يحدث أي عوارض تعيق سير التجربة ولم يتم انقطاع أي من التلميذات عن الدوام اثناء التجربة ، وكذلك كانت هناك سرية بالاتفاق مع إدارة المدرسة وكانت مدة التجربة متساوية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وأيضا توزيع المحاضرات كان عادلا بين المجموعتين .

ـ اداتا القياس : استخدمت الباحثة أدوات قِياسْ مُوحَدة مَعَ عَينة البَحث للمجموعتَين (التَجريبية والضَابِطة) وَهُما إختِبار التَّحصِيل ومقياس التَفكير الايجابي واتسمتا بالصدق والثبات .

ـ مُستَلزمَاتْ البَحث :- بعد تَحدِيدْ المَادَة العِلمِية تَم صِياغَة (201) هدف سلوكي في ضَوءْ تَّصنيفْ بلُومْ فِي المَجَال المَعرفِي ، إذ تَوزعَتْ الأهداف السلوكية (التَذكُر ، الإستيعابْ ، التطبيق) ولقياس التحصيل تَم اعداد الإختَبار التَحصِيلي مكونْ مِن (30) فَقَرة حسب الخَارِطَة الإختبارِية المعدة فِي الجَدوَل (5) ادناه :

جَدوَل (5) الخَارِطَة الإختبارِية بفقرات الإختبار التَحصِيلي

الفصولْ	عَدَدْ الحصص	وزن المحتوى %	وزن الأهداف			
			الَتذكُر %49	الإستيعاب %36	التَطبيقْ %15	المَجموُع %100
الأول	7	%17.5	2	2	1	5
الثاني	8	%20	3	2	1	6
الثالث	8	%20	3	2	1	6
الرابع	7	%17.5	2	2	1	5
الخامس	5	%12.5	2	1	1	4
السادس	5	%12.5	2	1	1	4
المجموع	40	%100	16	8	6	30

وفي ضَوُء ذَلك اعدت البَاحِثة خُطَطاً دِراسِية أسبوعِية للمَوضُوعَاتْ الدِراسِية لِكَلا المَجْموعَتينْ التَّجريبية والضَّابطة وَكانَ عَددَها (17) خُطة لِكُل مَجموعَة وَتمَ عَرضْ نموذجين مِنْها عَلى عَدَدْ مِنَ الخُبرَاء والمُختَصِين فِي التَربيةِ وَطرائِق التدريسْ لضمان ملائمتها لِتدَرِيس مَادةْ العُلوم ، تم اخضاع الاختبار الى الصدق الظاهري وذلك عن طريق عرضه على مجموعة خبراء ومتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس، وبلغت نِسبةْ الاتفاق (85%) حَسَب مُعادَلة كُوبر للاتفاق وَبهَذا يُعَد الإختبار صادقا مِن حَيثْ دِقَة وَوضُوح التعليماتْ وَموضُوعيتِها ، ثم تم تحقيق صدق المحتوى حسب جدول المواصفات أعلاه . لاجل القيام بالخصائص السايكومترية الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينتين استطلاعيتين الأولى كانت في مدرسة ناظم الطبقجلي للبنات وبلغ عدد التلميذات (40) والعينة الثانية من مدرسة زمزم وبلغ عدد التلميذات (80) ، وكانت جميع الخصائص مطابقة للمواصفات . ثم اجرت الباحثة ثبات الاختبار، بإعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية وتم التصحيح

الثاني بعد مرور اسبوعان ، من اتصحيح الأول وبأستعَمالْ مُعادَلة (كيودَر- ريتْشارِدسُّون20)، حيث بلغت (0.90) وهو معامل ثبات عالي .

- **مقياس التفكير الايجابي :-** تبنت الباحثة النظرية التعريف النظري لسيلجمان (Seligman: 2004) للتفكير الايجابي ، وتم تحديد مجالات المقياس اعتمادا على هذه النظرية . (Seligman et , al : 1998)

بعد تحديد مفهوم المقياس و الهدف منه ، اذ يتضمن المقياس (خمسة) مجالات للتفكير الايجابي وهي على التوالي : (التوقعات الايجابية نحو المستقبل، المشاعر الايجابية ، مفهوم الذات الايجابي ، الرضا عن الحياة ، المرونة الايجابية) ، ولِلتأكُّد مِن دِقَة إختيار هذِهِ المجالات فقد عَرضَتها البَاحِثة عَلى مَجْموعَة مِن الخبراء فِي العُلوم التَربَوية و النفسِية ، وَذلِكَ لِلتَحقُقْ مِن صَلاحِية المجالات لقِياسْ التَفكِير الايجابي ، وَفِي ضَوءْ آرَاء الخُبراء ومُلاحَظاتهم فقد حَظِيتْ المجالات جَميعُها علَى موافقة الخبراء ، اذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (85 %) خبيراً فأكثر معيار لصلاحية المجال لقياس ما وضع لآجله .بَعدَ تَحدِيد مجالات مِقياسْ التَفكِير الايجابي تَمتْ صِياغَة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاته الخمسة، اذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (35) فقرة ثم وزعت تِلكَ الفَقرَاتْ عَلى مجالات مِقياسْ التَفكِير الايجابي الَّتِي سَبقَ تَحدِيَدها ، فتَضَمَن كُل مجال من المجالات الخمسة (7) فقرات ، وقد حرصت الباحثة على أن تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة وقد أعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة ، وامام كل فقرة وضعت الباحثة خمسة بدائل للإجابة : (تَنطَبق عَلي دَائِماً) و (تَنطَبق عَلي غالباً) و (تَنطَبق عَلي إلى حَد مَا) و (لا تَنطَبق عَلي) ، و (لا تَنطَبق عَلي أبداً) وجدول (6) يبين ذلك :

جدول (6) فَقراتْ مِقياسْ التَفكِير الايجابي وِفقَ كُل مَجالْ مِن المَجالاتْ

ت	المجال	عَدَدْ الفقرات	الفَقَراتْ
1	التوقعات الايجابية نحو المستقبل	7	(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7)
2	المشاعر الايجابية	7	(8، 9، 10، 11، 12، 13، 14)
3	مفهوم الذات الايجابي	7	(15، 16، 17، 18، 19، 20، 21)
4	الرضا عن الحياة	7	(22، 23، 24، 25، 26، 27، 28)
5	المرونة الايجابية	7	(29، 30، 31، 32، 33، 34، 35)

وتم اخضاع المقياس الى الصدق وذلك عن طريق عرضه على مجموعة خبراء ومتخصصين في مجال التربية وَطَرائِق التَدرِيسْ ، وَبلغت نسبة الاتفاق (85%) حَسَب مُعادَلة كُوبر للاتفاق وَبهذْا يُعد المقياس صَادِقا مِن حَيثْ دِقَة وَوضُوح التعليماتْ وَموضُوعيتِها .لاجل القيام بالخصائص السايكومترية الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينتين استطلاعيتين الأولى على مدرسة ناظم الطبفجلي للبنات وبلغ عدد التلميذات (40) والعينة الثانية على مدرسة زمزم وبلغ عدد التلميذات(80) ، وكانت جميع الخصائص مطابقة للمواصفات . ثم اجرت الباحثة ثبات المقياس، بإعادة عرض المقياس على العينة الاستطلاعية وتم التصحيح الثاني بعد مرور اسبوعان، من اتصحيح الأول وباستعمال معادلة (كيودر- ريتشاردسون20)، حيث بلغت (0.80) وهو معامل ثبات عالي .

- **تطبيق اداتا البحث** تَم تَطْبيق الإختَبار التَحصِيلي البَعدِي عَلى مَجْموعَتي البَحث فِي يَومْ(2023/1/15) و تطبيق مِقياسْ التَفكِير الايجابي البعدِي عَلى مَجْموعَتي البَحث فِي يَوْمْ (2023/1/16) وأجرت الباحثة المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج Spss المحدث ، لتحديد النتائج وتفسيرها .

الفَصْلْ الرَابِعْ : نَتَائِج البَحث وَتَوصِياتِه

عَرْضْ النَتائِج :- لِغَرضْ التَحَقق مِن الفرضية الصفرية الاولى الَّتي تَنُّصْ عَلى أنهُ (لا توجَدْ فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل). وَكانَتْ النَتائِج حسب جَدوَل (7) ادناه .

جَدوَل (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الاختبار التحصيلي البعدي	التجريبية	33	21.98	28.99	65	3.64	2.00	دالة
	الضابطة	34	16.65	27.89				

تم حساب حجم الأثر ،حيث بلغ (0.87)لصالح المجموعة التجريبية وهو يعد كبير جدا باستعمال معادلة كوهين كما موضح بالجدول (8) ادناه .

جدول (8) يبين حجم الأثر في اختبار التحصيل

القيمَة التَائية الجدولية	القيمَة التَائية المَحْسوبَة	قيمة حَجم الاثر	حجم الاثر
2.00	3.64	0.87	كبير جدا

ولغرض التَحَقَقْ مِن الفرضيةْ الصفريةْ الثَانية التي تَنص عَلى انه (لا تُوجَد فُروقْ ذَاتَ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الايجابي). وكانت النتائج حسب جدول (9) ادناه .

جدول (9)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس التفكير الايجابي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مقياس	التجريبية	33	164.12	13.1			

التفكير الجانبي البعدي	الضابطة	34	99.11	10.01	3.298	2.00	دالة

تم حساب حجم الأثر ،حيث بلغ (0.16)لصالح المجموعة التجريبية وهو يعد كبير جدا باستعمال معادلة كوهين كما موضح بالجدول (10) ادناه .

جدول (10) يبين حجم الأثر في مِقياسْ التَفكِير الايجابي

القِيمَة التَائِية الجدولية	القِيمَة التَائِية المحسوبة	قيمة حَجِم الاثر	حَجِم الاثر
2.00	3.298	0.16	كبير

ـ **تفسير النتائج** : أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير الايجابي وتعزو الباحِثَة هذِهِ النَتِيجة الَى الأسْبابْ الاتيةْ :-

1- التدريس بِاستراتيجية بيداغوجيا التعاقد مكنت التلميذات من فرصة المرُورْ بِخبراتْ تَعلِيمية استكشافية مُتَنوعة يستطيعون مِن خِلالِها استكشاف المفهوم واستخلاص المعنى بأنفسهم لان هذه الاستراتيجية تؤكد على أهمية الممارسة والعمل وهذا يزيد فهمهم وبناؤهم للمعلومات وَبالتَالي ارتفاع أدَائَهُم فِي إختبارْ التَحصِيل .

2- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد لبت حاجات التلميذات بسبب خطوات التدريس الذي اتبعتها الاستراتيجية والتي لاقت استحسان جميع التلميذات وكانوا مستمتعين بوقت الدرس .

3-اعطت الباحثة التلميذات الفرصة الكافية للتعبير عن ارائهم واحترام مقترحاتهم مما زاد في ثقتهم بأنفسهم .

4- خلقت الاستراتيجية جو تفاعلي لدى التلميذات وزادت من قدرتهن على كسر حاجز الخوف وتبادل النقاش فيما بينهم .

5-عملت الاستراتيجية على تدريب التلميذات على اتخاذ القرار وتقمص دور القائد وتحمل مسؤولية قراراتهم .

ـ**الإستنتاجَاتْ** : بِناءا على نَتَائِج البَحث تَمَ التَوصُّل الى الإستنتاجَاتْ الاتية :-

1- إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد كان له اثر عالي جدا في تحصيل مادة العلوم .

2- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد كان له اثر عالي جدا في زيادة القدرة على التفكير الايجابي لدى التلميذات ورفع مستواهن في مقياس التفكير الإيجابي .

ـ **التوصيات** : وبناءا على نَتَائِج البَحث الحالي تُوصِي البَاحِثة بالأَتي :-

1- اشراك التلميذات له دَور في التَعلم من خلال اعطائهن الحرية في التعبيرعن ارائهن ووجهات نظرهن وعدم فرض قيود تعيق تعلمهن .

2- تدريس مادة العلوم باستخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد لما لها من اثر في التحصيل ومقياس التفكير الايجابي .

3- تَنظِيم دَورَاتْ تَدرِيبية لِمُعلْمي وَمُعلمَات مَادَة العلوم علَى كيفية إستخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد باشراف مدربين مؤهلين لتدريبهم .
4- عقد ندوات لتشجيع المعلمين فِي العِناية وَالإهتمامْ بالتَفكِير الايجابي فِي جميع مَراحِل التَّعلم .
- **المُقتَرحَاتْ** : إستكمَالا لِلبَحث الحَالِي وَتَطوِيرا لَهُ تَقترح البَاحِثة الاتي :-
1-اجراء دِراسَات مُماثلة على مراحل أخرى وفي كليات اخرى .
2-استخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد مع متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي وغيرها من أنواع التفكير.
3-اجراء مقارنات بين استراتيجية بيداغوجيا التعاقد مع استراتيجيات أخرى في المتغيرات نفسها .
4-استخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد في التدريس لمواد أخرى مختلفة تعتمد على العصف الذهني .

المصادر :-

1- أبو موسى ، مفيد (2004م) : **المعرفة البيداغوجية للمحتوى عند معلمي الرياضيات في الصف العاشر الأساسي** ،أطروحة دكتوراة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .
2- اسماعيلي ،يامنه عبد القادر (2019م) :**أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** ،ط 1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الاردن .
3- أمبو سعيدي ، عبدالله ،والحجري ، فاطمة (2013م) : **تقدير درجة أهمية معرفة المحتوى البيداغوجي في مادة العلوم من وجهة نظر عينة من معلمي المادة بسلطنة عمان** ،جامعة السلطان قابوس، العلوم التربوية ، 40(1) ، ص 328- 329 .
4- بيفر، فيرا (2011م) :**التفكير الايجابي** ،ط7، ترجمة يوسف اسكندر، دار الثقافة ، القاهرة.
5- الجامعة المستنصرية، (2005م): **"المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم"**، توصيات كلية التربية الاساسية، بغداد.
6-الجبوري ، مجد ممتاز (2018 م) : **أثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي والتفكير الايجابي لديهم في مادة الفيزياء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق .
7- الرقيب ، سعيد بن صالح (2008م) :**أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية** ، بحث علمي محكم ومنشور في إحدى المجلات العلمية قدم كورقة عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع :تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا .
8- الزعابي ، عبدالله (2012م) : **المعرفة البيداغوجية في الرياضيات لدى معلمي الصفوف المتوسطة في سلطنة عمان** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.
9- الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن (2015م) : **المناهج وطرائق التدريس المعاصرة**،ط1، مؤسسة حمادة دراسات الجامعة للنشر و التوزيع ودار البازوردي ، عمان ، الأردن.
10- سالم ، اماني سعيده سيد ابراهيم (2006م) :**فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء النموذج المعرفي**،مجلة كلية التربية،الاسماعلية ، (4) ،105- 169.

11- سعاد ، عباسي (2011م) : **مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمي الرياضيات بمرحلة التعليم الثانوي** ،عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير، سكرة (الجزائر)، ص 406- 420 .
12- شهاوي ، هناء إبراهيم (2018م) : **اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي دليل المعلم و الوالدين في التعامل معهم** ،ط1، مكتبة الانجلو المصرية للنشر و التوزيع ، مصر .
13- اللحية ، الحسن (2009م) :**بيداغوجيا التعاقد: تعاريف ومفاهيم** ،منشورات المعارف ،مج (87 ص) 1، المغرب .

المراجع الأجنبية :-

14- Seligman, M. E. P. & Park, N. & Peterson, C.(2004): Strengths of Character and Well–Being**. Journal of Social and Clinical Psychology**, 23, (5), 603- 619.
15- Scheier , M.F. & Carver,C. S,(1993):**On the Power of Positive Thinking the Benefits of Being Optimistic .**Current Direction in Psychological Science , Feb(2), (1), 26-30 .

المواقع الالكترونية :-

16- Net :1
http://moyoultarbawiya.net/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%83/461-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%82%D9%80%D9%80%D8%AF
17- Net :2 wwww.fb.com/abdellah.oulad.lhadj

The Effect of Using the Pedagogy Contract Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Elementary School Students in Science and Their Positive Thinking

Zainab Mohammed Khaleel
Al-Mustansiriya University/College Of \Basic Education
Zainab.Muhammad@uomustansiriyah.edu.iq
07726134580

Abstract: The aim of this research is to investigate the effect of using the pedagogy contract strategy on the achievement of fifth-grade elementary school students in science and their positive thinking. To achieve this goal, two null hypotheses were formulated.

The research sample consisted of (67) female students who were randomly distributed into two groups: Group (C) as an experimental group with (33) students and Group (A) as a control group with (34) students. The two groups were matched in terms of the following variables: previous knowledge of science, intelligence, and positive thinking.

The researcher prepared an achievement test consisting of (30) multiple-choice items and (35) items of the positive thinking scale. The validity and reliability of the tests were verified before they were applied to the research sample.

The results of the research showed that the experimental group that studied according to the pedagogy contract strategy outperformed the control group that studied using the traditional method in the achievement test and the positive thinking scale.

Based on this, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Key Words : Pedagogy contract strategy , Achievement , Positive thinking.